

## 5 - الإدارة المالية للحدث الرياضي

يشكل التمويل عنصر أساسي تقوم عليه الأحداث الرياضية كونها تتطلب تدفقات مالية ضخمة من أجل اعداد البنية التحتية الرياضية وكذا وسائل النقل والطرق والمطارات وتهيئة الخدمات والقرى الرياضية وما يحيط بها وتطبيق أنظمة حديثة في الهندسة بتداخل عناصر البيئة الماء والنبات وحياة الانسان في حلة حضارية راقية ومميزة وكل ذلك يتطلب ميزانية ضخمة ما يدفع باللجنة المنظمة بالبحث عن مصادر للتمويل ، واحداث استثمارات تمكن من تحقيق أرباح من خلال رعاية الاحداث الرياضية .

### 1- تمويل الحدث الرياضي :

تشير فيما سبق المواثيق واللوائح الرياضية الى الحيلولة دون استخدام الرياضة والرياضيين كأهداف تجارية ومن ذلك رفض اللجنة الأولمبية الدولية أي استغلال مالي او تجاري لممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية ، الا ان الامر بدأ يتغير نتيجة تطور الأنظمة الاقتصادية ففرضت الرأسمالية نفسها على الرياضة من أجل تمويل نفسها من خلال الاستثمار في أنشطتها الرياضية فمنذ دورة برشلونة للألعاب الأولمبية 1992 أصبحت عملية استغلال واستثمار المنافسات الرياضية وتنظيمها أمرا واقعا .

### 2- مفهوم التمويل:

"التمويل تعنى الحصول على الأموال و استخدامها لتشغيل أو تطوير المشاريع و التي تتركز أساساً على تحديد أفضل مصدر للحصول على أموال من عدة مصادر متاحة.

حيث يجمع مصطلح التمويل كلا من :

- دراسة النقود و غيره من الأصول .
- إدارة هذه الأصول و رقابتها.
- تحديد مخاطر المشاريع و إدارتها.

• علم إدارة المال

### 3- مفهوم الإدارة المالية :

وهي التي تقوم بدراسة المشاكل المالية في المنافسات الرياضية ، كما أنها تبحث عن الأنشطة المربحة ومصادر الأموال الرخيصة .

### 4- مصادر تمويل المنافسات الرياضية : حسب المواد 28 – 61 من ميثاق الألعاب الأولمبية

- الهدايا والهبات

- عائدات استثمار الحقوق بما في ذلك الحقوق التلفزيونية وموارد الاحتفال بالألعاب الأولمبية

- الدعاية والاعلان

وتشمل أيضا مصادر التمويل :

- دعم مالي تقدمه اللجنة الدولية الرياضية الراعية للحدث

- تشكل الميزانية من دعم حكومي لاعتبارات عديدة منها جوانب البنية التحتية والموروثات الاجتماعية وغيرها

- الرعاية الرياضية

- تسويق منتجات الاحداث الرياضية

### 5- عقود الرعاية الرياضية في الأحداث الرياضية :

تشكل الرعاية موردا ماليا هاما للأحداث الرياضية ويتم الرهان عليه في تحقيق أرباح وفوائد كنتاج مالي اقتصادي للحدث الرياضي

تعتبر الرعاية طريقة غير مباشرة للإعلان وتهدف إلى ربط اسم الراعي بمباركة معينة فيقوم برعاية المواقع والنشاطات التي

تجذب عدد كبير من الجماهير وبذلك تكون رعاية المؤسسات الاقتصادية للأندية الرياضية هي علاقة أخذ وعطاء

بين الرياضة والاقتصاد ، فالمؤسسة الاقتصادية تعتبر تنظيم اقتصادي مستعمل ماليا في إطار قانوني واجتماعي الهدف

منها تحقيق نتائج ملائمة وفق الشروط الاقتصادية وهي تختلف باختلاف الزمان والمكان فهي تسعى إلى تجنب العراقيل التي تقف في طريقها من خلال سعيها لرعاية النوادي الرياضية تتمثل في الدعم المادي المقدم إلى شخص ما، أو حدث أو نشاط معين من أجل جني فائدة مباشرة، وهذا العمل هو دعم صورة الوعي بالعلامة التجارية فضلاً عن الدعم التجاري والمالي.

تقوم الشركات بدعم فرق رياضية مشهورة بتقديم المعدات والأجهزة التي تحتاجها هذي الفرق مقابل الاعتراف بالاسم التجاري للشركة، حيث تقوم الفرق بوضع شعار الشركة الراعية على ملابس اللاعبين وفي مكان حدوث السباق وعلى الأجهزة الرياضية. وبذلك تتحقق المنفعة للطرفين حيث يتم الإعلان بطريقة غير مباشرة عن الشركة الراعية للسباق وترويج اسمها ووصولها إلى أكبر عدد من الجمهور، بينما في المقابل تستفيد الفرق مالياً من خلال الدعم الذي تحصل عليه .

#### 6- أهمية رعاية الشركات التجارية للأحداث الرياضية :

أ- جذب الجمهور المستهدف :

ب - تعزيز صورة المنتج / تشكيل اتجاهات المستهلك

ج - خلق رؤية إيجابية للشركة

#### 7- التأثيرات السلبية للرعاية الرياضية على إدارة الأحداث الرياضية :

- بنود الرعاية تفرض على اللجنة المنظمة الالتزام بها

- اصدار تعليمات وأجهزة للمراقبة

- المساس بالحريات الشخصية للمتابعين للأحداث الرياضية